

انتماء أحيانا

وعشاق
كم إجتمع فيها الفراق؟
كم طار من جيب الوداع
أوراق
طافي من الداخل ..
من الخارج ..
ومن كل الجهات اللي تحاول
تنبش تراب البلاد النائمة
تتوسد ذراعه وتعطيه الظهر!
وأنا نفسي أنا بالرغم من كل
الحدز!
بعض الملامح مالها صاحب
ولا حتى أثر ..
لا يمكن الغيم يتشابه رغم
تاريخ المطر ..
كم كانت التنهيدة الخلاصة
لهذا الشعر كله
وكل هذا العمر .. !!

فهد دوحان

الملم الباقي من بذور الأمانى
بالأراضي المقفرة
يا أرض:
كم له هالبذر؟
يا أرض:
يا الأرض العصافير الصغيرة
استوحشت من نفسها
وين الشجر؟
كنت اشتعل في داخلي
كنت اشتعل وادفأ
واليوم أنا في داخلك
يملاني المنفى !!
غريب .. أجر خطاي في مدائن
الاسمنت
أعد العابرين بذاكرة هذي
الشوارع كم مشى فيها غريب
وهارب
ومحتاج
وطيب

أحلامنا أوراق ..
والواقع حبر!
والشاعر الإنسان يحرث
بالقلم:
شعر وصبر!
يستنفذ الحلم الأخير وما قدر
يلقى عذر ..
من وين يلقي له جهة ما تنبش
تراب البلاد النائمة تتوسد
ذراعه وتعطيه الظهر!
أو تستثير الأدمية في مراحلها
الأخيرة فيه إلى مراحلها
الصفير ..
ينسل من عينه شعاع ،
والحلم : من سقط المتاع
الحزن جداً مستطاع ..
إلى متى والحزن مزن ..
ولا متى هذا الفرح مجذب ..
وأنا نفسي أنا؟!

